

صقر غباش ورئيس مجلس الشورى القطري يبحثان العمل المشترك



أبوظبي - وام

استقبل صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، الثلاثاء، حسن بن عبد الله الغانم رئيس مجلس الشورى القطري، والوفد المرافق له بمقر المجلس الوطني الاتحادي في أبوظبي، وذلك خلال زيارته الرسمية لدولة الإمارات على رأس وفد برلماني.

تم خلال اللقاء بحث سبل تفعيل العمل المشترك عبر الدبلوماسية البرلمانية وخلال المشاركات والفعاليات الدولية، وبما يحقق غايات وتطلعات ومصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وأكد الجانبان أهمية تعزيز منظومة العمل البرلماني الخليجي المشترك، والارتقاء بها لآفاق أرحب على الأصعدة كافة، بما يحقق مصلحة شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتطلعاتها نحو التنمية والتقدم والرخاء.

وقال صقر غباش إن دولة الإمارات ماضية في التنسيق والتعاون الفاعل مع إخوانها بدول مجلس التعاون لدول الخليج

العربية بما فيها دولة قطر الشقيقة، بما يعزز أشكال التضامن والعمل الخليجي المشترك وقضاياه ويخدم مصالح البلدين الشقيقتين، وكافة تطلعات دول وشعوب مجلس التعاون لدول الخليج العربية في التنمية والازدهار والأمن والاستقرار، في مواجهة الأزمات و التحديات

وشدد الجانبان على أهمية تبادل الزيارات الثنائية بما يخدم المصالح المشتركة، وتعزيز التعاون البرلماني، ودعم الدور البارز لدولة الامارات ودولة قطر في ضمان الأمن والاستقرار، وتحقيق التقدم والازدهار ونشر السلام وخدمة الإنسانية في دول وشعوب المنطقة والعالم

وأكد الطرفان أن هناك تعاوناً إيجابياً واستراتيجياً حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية، وضمن التنسيق في إطار منظومة مجلس التعاون الخليجي وفي كل المجالات، وعلى رأسها القضايا السياسية ومسارات التعاون المشترك وتوسيع آفاقه بمختلف المجالات التي تخدم المصالح المتبادلة للبلدين، وتحقق تطلعات شعبيهما الشقيقتين إلى مزيد من التنمية والازدهار

كان صقر غباش قد رحب في بداية اللقاء بحسن بن عبد الله الغانم رئيس مجلس الشورى القطري والوفد المرافق له، مثنياً لتليتهم الدعوة، وزيارة بلدهم الثاني دولة الإمارات العربية المتحدة، والالتقاء بإخوانهم أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، ما يعكس عمق العلاقات الأخوية المتينة والمترسخة بين البلدين والشعبين الشقيقتين

وأكد غباش عمق العلاقات الأخوية الوطيدة المتجذرة تاريخياً بين دولة الإمارات ودولة قطر الشقيقة، مستندة إلى عوامل الدين واللغة وأواصر القرى والجوار والعادات والتقاليد والتاريخ والمصير المشترك، فضلاً عن عضوية البلدين في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعديد من المحافل الإقليمية والدولية

وأشار إلى أهمية تطوير التعاون المشترك بين البلدين الشقيقتين والدفع بها إلى مستويات أرحب في مختلف المجالات، بما يعود بالخير والازدهار على البلدين، ويخدم مصالحهما المشتركة خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية لاسيما في ظل حرص القيادة الرشيدة في البلدين الشقيقتين على توطيد العلاقات الثنائية، وأوجه التعاون المشترك والانطلاق به إلى آفاق أرحب ليشمل مختلف القطاعات الحيوية

حضر اللقاء.. ناعمة عبد الله الشرهان النائب الثاني لرئيس المجلس، وكل من.. محمد أحمد اليماحي، وحميد علي العبار، وصابرين حسن اليماحي، وسهيل نخيرة العفاري، والدكتور طارق الطاير، وسعيد راشد العابدي، ومحمد عيسي الكشف، وسمية عبد الله السويدي، أعضاء المجلس، والدكتور عمر النعيمي الأمين العام للمجلس، وطارق أحمد المرزوقي الأمين العام المساعد لشؤون رئاسة المجلس، وعفراء البسطي الأمين العام المساعد للاتصال البرلماني

ونوه غباش إلى أهمية تعزيز علاقات التنسيق والتعاون البرلماني على مختلف الأصعدة نحو آفاق أوسع، وأهمية تبادل الخبرات والمعارف البرلمانية والاستفادة من التجربة الرائدة لدى المجلسين في مجال الاختصاص التشريعي والرقابي لما في ذلك من خير وتقدم وازدهار للشعبين الشقيقتين، وبما يحقق مصالحهما المشتركة، ويعزز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الصورة



وأكد ضرورة تعزيز أوجه التعاون والتنسيق البرلماني بين المجلسين الشقيقين، وتوحيد المواقف والرؤى والتوجهات حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، بما يحقق مصالح وتطلعات الشعبين الشقيقين، ويدعم مصالح دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاسيما في ظل ما تشهده المنطقة من تطورات.

وقدم صقر غباش دعوة لرئيس مجلس الشورى القطري للمشاركة في المؤتمر البرلماني للتغير المناخي الذي يقام على الذي تستضيفه دولة الإمارات «COP28» هامش مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، بشأن تغيّر المناخ العربية المتحدة، بما يعزز أوجه التعاون والتكامل والتنمية، واستدامتها في مواجهة أحد أهم التحديات التي يواجهها العالم.

وأشار غباش إلى أن دولة الإمارات ستركز خلال ترؤسها المؤتمر على تسهيل التحول العالمي إلى الاقتصاد الأخضر، وتحقيق الاستدامة والتنوع الاقتصادي وزيادة النمو، وتحويل آثار هذه الظاهرة السلبية إلى فرص تنمية تعزز الاستدامة

من جانبه، أكد حسن بن عبد الله الغانم رئيس مجلس الشورى القطري عمق العلاقات الوثيقة والراسخة بين البلدين الشقيقين، مشيداً بالزخم والتفاعل الإيجابي التي تشهده العلاقات البرلمانية بين المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الشورى القطري، سواء من خلال الزيارات البرلمانية أو أوجه التعاون والتنسيق والدعم المتبادل بين أعضاء المجلسين في المحافل الإقليمية والدولية، سواء في القضايا ذات الاهتمام المشترك أو دعم الترشيحات المتبادلة أو القرارات والبنود الطارئة في الاتحاد البرلماني الدولي، ما ينعكس بصورة إيجابية على العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين والشعبين الشقيقين.